

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر  
للعلوم الإسلامية  
قسنطينة  
رقم التسجيل : .....  
الرقم التسلسلي : .....

كلية: الشريعة والاقتصاد  
قسم : الشريعة والقانون  
تخصص مؤسسات سياسية وإدارية

نظام الحسبة في الإسلام  
ونظام الشرطة الجزائري  
- دراسة مقارنة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الشريعة والقانون

إعداد الطالب :  
رضا شياوي  
لجنة المناقشة :  
إشراف الأستاذ الدكتور:  
كمال لدرج

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
أ.د/ لمين شريط	أستاذ	جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة	رئيسا
أ.د/ كمال لدرج	أستاذ	جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة	مقرا ومشرفا
د/ وسيلة شريط	أستاذ محاضر	جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة	عضوا
د/ علي ميهوبي	أستاذ محاضر	جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة	عضوا

السنة الجامعية: 1433 / 1434 هـ - 2012/2013م

## الملخص

إن مما أخلص إليه بعد نهاية هذا البحث هو أن نظام الحسبة في الإسلام مرتبط كما رأينا بأهم القضايا الجوهرية المتعلقة بإصلاح العمق الاجتماعي في عقيدته و أخلاقه و سلوكه وفي عموم نظم حياته ، كما أنه نظام مهم لتحقيق التعاون على البر والتقوى حتى يتمكن الجميع من القيام بواجب الخلافة في الأرض ، وتحقيق الغاية الأساسية من خلق الإنسان وهي إفراد الله تعالى بالعبودية المطلقة في كل ما أوجبه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

وكما برزت الحسبة في النظام الإسلامي كأحد أهم تطبيقات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، برز أيضا في وقتنا المعاصر وفي بلدنا نظام عد أهم تطبيق لنظام الحسبة في الإسلام وهو نظام الشرطة ، ورغم وجود عدد كبير من نقاط الاختلاف بين النظامين إلا أن نطاق الفوارق بينهما يضيق وينحصر من خلال أوجه الشبه الكثيرة والتي تجعل من إمكانية تعايشهما جنبا إلى جنب قائمة في سبيل النهوض بمجتمعاتنا الإسلامية أخلاقيا واجتماعيا وأمنيا وجعلها مجتمعات قائمة و متبوعة لا مقودة وتابعة .